محكمة قطر الدولية
ومركز تسوية المنازعات
QATAR INTERNATIONAL COURT
AND DISPUTE RESOLUTION CENTRE

باسم صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني،

أمير دولة قطر

الرقم المرجعي: [2025] QIC (F) 22

المحكمة المدنية والتجارية

لدى مركز قطر للمال

الدائرة الابتدائية

التاريخ: 6 مايو 2025

القضية رقم: CTFIC0042/2024

شركة تاليس م.ح.ق ذ.م.م

المُدّعية

ضد

شركة هندسة الجابر ذ.م.م

المُدّعى عليها

الحُكم

هيئة المحكمة:

القاضي فريتز براند

القاضي علي مالك، مستشار الملك

القاضية الدكتورة منى المرزوقي

الحُكم

1. حُدِّد تاريخ 27 أبريل 2025 موعدًا لجلسة الاستماع للمحاكمة في هذه الإجراءات القضائية. وفي اليوم السابق، تقدمت المُدّعى عليها بطلب لتأجيل جلسة الاستماع على أساس أن شاهدها الوحيد، السيد/ف.ن، قد احتُجِز لدى الشرطة في ظروف ولأسباب لا تعرفها المُدّعى عليها. واعتقدت المُدّعى عليها أن السيد/ف.ن لن يستطيع حضور جلسة الاستماع في 27 أبريل 2025 ولا في التاريخ الاحتياطي الموافق 28 أبريل 2025.

2. رفض رئيس قلم المحكمة الطلب، لكنّه أشار إلى أنه بإمكان المُدّعى عليها تجديد الطلب أمام المحكمة خلال الجلسة.

3. في مستهل جلسة الاستماع، جدد السيد/غيوم هس، ممثل المُدّعى عليها، الطلب أمام المحكمة. واستعرض المعلومات المحدودة المتاحة للمُدّعى عليها والخطوات التي اتُخذت للتأكد من ظروف احتجاز السيد/ف.ن. وأشار إلى أن المُدّعية قد وافقت على التأجيل، بشرط أن تدفع المُدّعى عليها التكاليف المترتبة. وأفاد أن تحقيق العدالة تطلب تأجيل المحاكمة.

4. وافقت المحكمة على التأجيل بناءً على الأسباب التالية:

i. على الرغم من أن هذه هي المرة الثانية التي تؤجَّل فيها الجلسة في اليوم المحدد لانعقادها، إلا أن الظروف كانت غير متوقعة. ويبدو أن احتجاز السيد/ف.ن كان أمرًا مفاجئًا.

ii. يُعد السيد/ف.ن شاهدًا أساسيًا للمُدّعى عليها. وستتضرر المُدّعى عليها إذا لم تتمكن من استدعائه للإدلاء بشهادته.

iii. تتضرر المُدّعية من التأخير الناتج من التأجيل، لكنها ستُعوَّض من خلال أمر دفع التكاليف المتعلقة بهذه الجلسة والجلسة السابقة، بما في ذلك دفع مبلغ على الحساب. وكما ذُكر أعلاه، وافقت المُدّعية على التأجيل بشروط تحمي موقفها.

iv. نظرت المحكمة في ما إذا كان بإمكان شاهد المُدّعية الإدلاء بشهادته في هذه الجلسة، على أن يُستمَع لاحقًا إلى شهادة السيد/ف.ن. مع ذلك، لن يكون هذا النهج مُرضيًا. وقُدّر أن تستغرق جلسة الاستماع لهذه القضية يومًا واحدًا فقط، إذ من المهم الاستماع إلى كل الأدلة مجتمعة.

5. عقب صدور حُكم المحكمة، جرى نقاش مفصل بشأن التوجيهات اللازمة للمحاكمة. وحُدّد موعد جديد للمحاكمة في 18 يونيو 2025.

صدر عن المحكمة،

[توقيع]

القاضي علي مالك، مستشار الملك

أُودِعت نسخة موقّعة من هذا الحُكم لدى قلم المحكمة.

التمثيل القانوني

مثّل المُدّعية المحامي السيد/لورانس بيج (4 بمب كورت، لندن، المملكة المتحدة)، بتكليف من شركة التميمي ومشاركوه (دبي، الإمارات العربية المتحدة).

مثّل المُدّعى عليها السيد/غيوم هس من شركة كيه آند أل جيتس أل أل بي (الدوحة، قطر).

DIGITALLY SIGNED AND VERIFIED
موقّع رقمياً ومعتمد